

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا أ.م.م. محمد عبد اللطيف - أبو عيسى العبري ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ
من رسالتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات
النافذة في الجامعة.

التوقيع: أ.م.م. محمد عبد اللطيف - أبو عيسى العبري

التاريخ: ٢٠١٩ / ١ / ٥

التاريخ: ٢٠١٤ / ٨ / ١٥

نموذج رقم (18)
اقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية
وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها
لطلبة الماجستير

أنا الطالب: أحمد محمد عبد اللطيف أبو عريش العبداء الرقم الجامعي: (٨٠٨١٥٦١)
تخصص: الدراسات العليا الكلية: الدراسات العليا

عنوان الرسالة: بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بأعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: أحمد محمد عبد اللطيف أبو عريش العبداء التاريخ: ٢٠١٤ / ٨ / ١٥

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: أحمد محمد عبد اللطيف أبو عريش العبداء التاريخ: ٢٠١٤ / ٨ / ١٥

بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية

إعداد

أمل محمد عبد اللطيف "أبو عرابي العدوان"

المشرف

الدكتورة نعاء محمد البنا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع  التاريخ ٥/٨/٢٠١٢

آب ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية) وأجيزت بتاريخ 22 / 7 / 2012

التوقيع

.....

.....

.....

.....

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة نماء محمد البناء، مشرفاً

أستاذ مشارك - حديث

الدكتور زياد سليم العبادي، عضواً

أستاذ مساعد - حديث

الدكتور محمود أحمد رشيد، عضواً

أستاذ مساعد - حديث

الدكتور أحمد عبد الله أحمد، عضواً

أستاذ مساعد - حديث (جامعة العلوم الإسلامية)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسائل
التوقيين  التاريخ ٢٨/٥/١٤٣٤

الإهداء

إلى روح والدتي ...

إلى روح والدي ...

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين على توفيقى في طلب العلم وبعد:

فإن أهل الفضل والعطاء هم أهل للشكر والثناء، فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الإنسانية الفاضلة الدكتورة غناء البناء، لتفضلها بالإشراف على رسالتي، وما أولتني به من توجيهات ونصائح كان لها أكبر الأثر في إخراج الرسالة، فأشكرها عظيم الشكر.

وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة الرسالة وما بذلوه من وقت وجهد في قراءتها، فأتقدم بالشكر الجزيل للضيف الكريم: د. أحمد عبد الله أحمد، ولأساتذتي الكرام: د. زياد العبادي، د. محمود رشيد.

وكل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل د. أمين القضاة، والدكتور الفاضل عبد الكريم الوريكات.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الأصول على تعاونهم وكرمهم في التوجيه.

والشكر الموصول للأخت الفاضلة منال أبو قمر التي لا توفيتها الكلمات حقها، فلها كل الشكر والامتنان.

فهرس المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص
1	المقدمة
10	الفصل الأول: مفهوم الشخصية المتوازنة في السنة النبوية والعوامل المؤثرة في بنائها
11	المبحث الأول: الشخصية، التوازن، التوازن في التصور الإسلامي
12	المطلب الأول: تعريف الشخصية في اللغة والاصطلاح
15	المطلب الثاني: تعريف التوازن في اللغة والاصطلاح
18	المطلب الثالث: التوازن في التصور الإسلامي وخصائصه
27	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في بناء الشخصية المتوازنة
28	المطلب الأول: عوامل بناء الشخصية المتوازنة
42	المطلب الثاني: سمات الشخصية المتوازنة
	المطلب الثالث: إنموذج الشخصية المتوازنة في السنة النبوية
47	- شخصية النبي ﷺ
55	الفصل الثاني: مجالات بناء الشخصية المتوازنة وأساليبها في السنة النبوية

57	المبحث الأول: مجالات بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية
59	المطلب الأول: المجال الروحي
63	المطلب الثاني: المجال العقلي
66	المطلب الثالث: المجال الجسدي
70	المطلب الرابع: المجال النفسي
74	المطلب الخامس: المجال القلبي
77	المطلب السادس: المجال الاجتماعي
83	المبحث الثاني: أساليب بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية
90	المطلب الأول: أساليب فكرية
94	المطلب الثاني: أساليب نفسية
99	المطلب الثالث: أساليب لغوية
102	الفصل الثالث: معوقات بناء الشخصية المتوازنة وعلاجها
103	المبحث الأول: معوقات بناء الشخصية المتوازنة
104	المطلب الأول: معوقات فكرية
107	المطلب الثاني: معوقات اقتصادية
109	المطلب الثالث: معوقات اجتماعية
112	المبحث الثاني: علاج معوقات بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية.
115	الفصل الرابع: آثار بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية
116	المبحث الأول: آثار بناء الشخصية المتوازنة على الفرد

121	المبحث الثاني: آثار بناء الشخصية المتوازنة على المجتمع
124	المبحث الثالث: آثار بناء الشخصية المتوازنة على الحضارة
128	الخاتمة
130	ملاحق
150	الملخص باللغة الانجليزية

بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية

إعداد

أمل محمد عبد اللطيف "أبو عرابي العدوان"

المشرف

الدكتورة نعاء محمد البنا

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنهج النبوي في بناء الشخصية المتوازنة، من خلال توضيح مفهوم توازن الشخصية في السنة النبوية، وعوامل بنائها، وما شملته من مجالات، والأساليب النبوية في ذلك، ثم الوقوف على معوقات بناء الشخصية المتوازنة وعلاجها، وبيان آثار بناء الشخصية المتوازنة على الفرد والمجتمع والحضارة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتتبع الأحاديث النبوية واستقراءها - استقراءً ناقصاً -، ثم جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع توازن الشخصية وفهمها فهماً صحيحاً بالعودة إلى المصادر الأصلية في تفسير الحديث، وجمع المعلومات ذات العلاقة بتوازن الشخصية من مصادرها الشرعية التربوية وتحليلها واستخلاص الأفكار منها.

وجاءت هذه الدراسة بأربعة فصول: أما الفصل الأول فهو بعنوان "مفهوم الشخصية المتوازنة في السنة النبوية والعوامل المؤثرة في بنائها"، وأظهرت فيه مفهوم الشخصية والتوازن واستخلصت منهما تعريفاً للشخصية المتوازنة في السنة النبوية، وبيان العوامل التي تؤثر في بناء الشخصية المتوازنة من خلال الأحاديث النبوية الواردة في هذا الموضوع. أما الفصل الثاني؛ فهو بعنوان: "مجالات بناء الشخصية المتوازنة وأساليبها في السنة النبوية"، فجاء فيه بيان لمجالات الشخصية المتوازنة، وأساليب بناء هذه المجالات في السنة النبوية. وجاء الفصل الثالث بعنوان:

"معوقات بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية وعلاجها"، بينت فيه أهم معوقات بناء الشخصية المتوازنة وطرق علاج هذه المعوقات. أما الفصل الرابع فهو بعنوان: "آثار بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية"، بينت فيه أهم آثار بناء الشخصية على الفرد والمجتمع والحضارة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن توازن الشخصية المسلمة ضرورة لا غنى عنها للفرد والمجتمع، وأن الشريعة الإسلامية تفردت بطرح منهج متكامل لتوازن الشخصية، وأظهرت تعدد الأساليب التي اتبعها النبي ﷺ في بناء مجالات الشخصية، وتعدد الأساليب في معالجة معوقات بناء الشخصية، وبيّنت آثار توازن الشخصية على الفرد والمجتمع والحضارة.

المُقدِّمة

الحمد لله الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد.

فإن الإسلام دين كامل شامل لجميع أسباب النجاح والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، فما من خير إلا دل عليه، وما من شر إلا حذر منه.

من هنا كانت السنة النبوية - والتي هي ترجمة عملية للشريعة الإسلامية - متسمة بسمات الدين الإسلامي من الكمال والشمول، إذ هي واقع عملي لمنهج رباني. ومن مظاهر التكامل والشمول في السنة النبوية عنايتها بكل جوانب شخصية الإنسان، فلم تهتم بجانب دون آخر، وكانت متوازنة في أهدافها وقيمتها. ولا يوجد هذا إلا في المنهج الرباني الذي يعلم ما يُصلح الفرد ويُنجيه، فهي صادرة ممن خلق الإنسان وصوره، فهو أعلم به وبأسباب فلاحه، قال تعالى: { أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ } الملك: 14.

والتوازن في الشخصية مطلب وضرورة شرعية قبل أن يكون حاجة بشرية، فالإنسان لا يهنأ بعيشه ولا يستقيم حاله إلا إذا تمثل هذا التوازن في كل أموره داخلياً وخارجياً، وتناغم مع التوازن الكوني.

وجاءت هذه الدراسة في محاولة للتأصيل للمنهج النبوي في بناء الشخصية المتوازنة من عوامل بناء ومجالات وأساليب ومعوقات بناء وآثار.

وأظهرت الدراسة أنه لا يمكن بناء شخصية متوازنة إلا من خلال المنهج الرباني لأنه صادر عن خالق هذه الشخصية فهو أعلم بما يناسبها ويلائمه.

ونظراً لأهمية موضوع التوازن وشعور الباحثة بأنه لم يؤصل له بهذا الشمول جاءت هذه الدراسة موضحة لمفهوم توازن الشخصية وعوامل بنائها ومجالاتها وأساليب بنائها ومعوقات البناء وآثار البناء على الفرد والمجتمع والحضارة.

مشكلة الدراسة :

بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية، موضوع مهم، لتعلقة بالفرد المسلم، الذي هو أساس المجتمع، وقد اهتمت السنة النبوية بهذا الأمر من جوانبه كافة، حيث قدمت لنا منهجاً متكاملًا لبناء الشخصية المتوازنة، والقُدوة والأسوة في ذلك شخصية الرسول ﷺ، ثم مجتمع الصحابة، الذي يمثل خير المجتمعات. لذا فقد سعت من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

أولاً: ما مفهوم الشخصية المتوازنة ؟

ثانياً: ما العوامل المؤثرة في بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية ؟

ثالثاً: ما مجالات بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية وما آثارها ؟

رابعاً: ما معوقات بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية ؟

خامساً: ما الأساليب المتبعة في بناء الشخصية المتوازنة في السنة النبوية ؟

سادساً: ما الآثار المترتبة على بناء شخصية مسلمة متوازنة ؟

سابعاً: ما هي الأحاديث التي بينت منهج السنة النبوية في بناء الشخصية.

أهمية الدراسة:

أولى الإسلام الشخصية الإنسانية عناية فائقة، وجعل بنائها من أولوياته التي تقوم على مقاييس محددة في غاية الدقة والإتقان، بخلاف المقاييس البشرية التي تركز في معظمها على الأهواء البشرية والمصالح الضيقة. وعليه تكمن أهمية الدراسة في :

أولاً: إبراز معالم السنة النبوية في وضع أسس علمية لبناء الشخصية المتوازنة في المجتمع الإسلامي.

ثانياً: التركيز على الثوابت في بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة.

ثالثاً: بيان أثر الشخصية المتوازنة؛ كما حددتها السنة النبوية على الفرد والجماعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

أولاً: توضيح العوامل المؤثرة في بناء الشخصية المتوازنة .

ثانياً: إبراز مجالات الشخصية المتوازنة في السنة النبوية.

ثالثاً: بيان أبرز المشكلات والمعوقات التي تقف أمام بناء الشخصية المتوازنة .

رابعاً: إظهار الأساليب النبوية في بناء الشخصية النبوية المتوازنة، لتكون منارة يهتدي بها المربون من الآباء والمعلمون .

خامساً: إقتراح الحلول الواقعية من خلال السنة النبوية لمعالجة المعوقات التي تحول دون وجود الشخصية المتوازنة في الواقع المعاصر.

سادساً: جمع الأحاديث التي بينت منهج السنة النبوية في بناء الشخصية المتوازنة.

الدراسات السابقة :

بعد اطلاعي على الكتب والرسائل الجامعية الخاصة بموضوعي، لم أجد دراسة متخصصة شاملة للموضوع بجميع مجالاته، وإنما وقفت على دراسات منها ما هو موسع وغير شامل، ومنها ما تناول فرعاً من الموضوع، لذا فإنني أعرض هذه الدراسات وهو على قسمين :

أ- الدراسات المتعلقة ببناء الشخصية في الإسلام :

الدراسة الأولى: "الإسلام وبناء الشخصية، دراسة تحليلية لشخصية المسلم في ضوء الكتاب والسنة"، للدكتور أحمد عمر هاشم، دار المنار للنشر والتوزيع، القاهرة.

وهي دراسة من الناحية النفسية في بناء الشخصية المسلمة، حيث تناولت أسس الشخصية المسلمة وملامحها وسماتها، وتناول الجانب النفسي فقط من جوانب الشخصية. ويلاحظ أن هذه الدراسة لم تتناول المجال العقلي والقلبي والجسدي والروحي، ولم تنبه إلى موضوع التوازن، ولم يخرج الأحاديث الواردة في الكتاب.

لذا ستعالج دراستي بناء الشخصية من الناحية العقلية والنفسية والقلبية والجسدية والروحية والاجتماعية.

الدراسة الثانية: "معالم شخصية المسلم" التكوين الأساسي"، للدكتور يحيى هاشم حسن فرغل، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

وهي دراسة عقائدية وهي أوسع من سابقتها، وتناولت الجانب الجسدي والوجداني والعقلي، وذكرت التوازن في هذه الجوانب، ولكنها لم تتناول الجانب الروحي، ومعلوم أن الجانب الوجداني في هذه الدراسة يعبر عن جزء بسيط من الجانب الروحي، ثم إن المؤلف لم يحكم على الأحاديث، والدراسة لم تكن عميقة في بيان معوقات بناء الشخصية وأساليب بنائها.

ودراستي تسعى إلى تناول توازن الشخصية في المجالات الستة، من خلال السنة النبوية، وبيان معوقات وأساليب بناء الشخصية المتوازنة من خلال السنة.

الدراسة الثالثة: "توازن الشخصية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر، عقل معروف مصطفى قاسم، رسالة جامعية، ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الآداب، إشراف د. حيدر خوجلي محمد - 1997م

وقد تحدثت الدراسة عن التوازن من خلال القرآن الكريم، ثم بين الباحث وجهات نظر العلماء المسلمين في توازن الشخصية، من خلال فلسفتهم، وتحدث عن آراء العلماء التربويين الغربيين. ولم يتطرق الباحث إلى توازن الشخصية من خلال السنة النبوية، ولم يتعرض إلى الأحاديث الواردة في هذا الموضوع.

- يالجن، مقداد (1991م)، معالم بناء نظرية التربية الإسلامية، ط2، السعودية: دار عالم الكتب.
- يونس، فتحي علي (1996م)، أثر العرب والمسلمين في الحضارة الأوربية، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

BUILDING A BALANCED PERSONALITY IN THE PROPHETIC SUNNAH

By
Amal Mohammad Abdel Latif “Abu Orabi Al-Adwan”

Supervisor
Dr. Nama’a Mohammad Al-Banna

ABSTRACT

The current thesis aimed at looking through the prophetic method in building the balanced personality by pointing out the concept of the balance of the personality in the Prophetic Sunnah, the elements set for building it, the fields included and the Prophetic styles in the same after which we looked through the hindrances of building the balanced personality and the ways of treating the same as well as to state at the impacts of building the balanced personality on the individual, community and civilization.

However, and in order to attain the said purpose, then the researcher traced the sayings of the Prophet and analyzed the same in addition to having gathered the sayings related to the subject of the balanced personality and its correct understanding by referring to the principal resources for interpreting the sayings of the Prophet in addition to gathering the information concerned with the balance of the personality from their educational Sharia resources, analyzing the same and extracting ideas out of the same.

However, the current thesis was made of four chapters: as for the first chapter, then that was titled as “the Concept of the Balanced Personality in the Prophetic Sunnah and the Impacts affecting its building” in which the researcher pointed out the concept of the Personality and the balance out of which it concluded a definition for the balanced personality in the Prophetic Sunnah in addition to stating at the factors that have impacts on the building up of the balanced personality through the Prophetic sayings set in the subject. As for the second chapter, then it is titled “the Fields of Building up the Balanced Personality and the Methods Availed for Building Up the Said Fileds in the Prophetic Sunnah.

As for the third chapter, then it was titled as “the Hindrances Standing Against Building Up the Balanced Personality and the Methods of Treatment for treating the same” in which field I have stated at the most important. Further, and in the fourth chapter, which is titled as “the Impacts of Building Up the Balanced Personality in the Prophetic Sunnah” in which the researcher stated at the main impacts of building the personality whether being individual, family, community and civilization.

However, the thesis concluded that the Balance of the Muslim Personality that may not be waived by the individual or the community. Further, that the Islamic Sharia was unique in offering a comprehensive curriculum for the balance of the personality in

addition to showing the multiplicity of the methods adopted by the Prophet (Peace & Blessings Be Upon Him) in building up the fields of the personality as well as the multiple styles for treating the hindrances of building up the personality. Furthermore, I stated at the impacts of the personality's balance on the individual, community and civilization.